Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 2 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

"العاب التسلية في الامارة السامانية والغزنوية" "دراسة تاريخية"

Entertainment Games in the Samanid and Ghaznavid Emirates: A Historical Study

أ.د. افتخار عبد الحكيم رجب العكيدي

Iftikhar Abdul Hakim Rajab*

قسم التاريخ، كلية التربية للبنات، جامعة الانبار، الانبار، العراق

Department of History, College of Education for Women, University of Anbar, Anbar, Iraq

edw.driftekhar2020@uoanbar.edu.iq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

تعد دراسة الجوانب الاجتماعية للحضارات الإسلامية أمرا في غاية الأهمية لفهم التطور الشامل لهذه الحضارات اذ ارتبطت الحياة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالحياة السياسية والاقتصادية في اية دولة أو امارة في العالم الإسلامي، وهذا البحث يسلط الضوء على جانب من الحياة الاجتماعية المتمثل بألعاب التسلية في الامارة السامانية والغزنوية اذ يسلط الضوء على أنواع الألعاب الرياضية السائدة في الامارتين ومدى تأثير البيئة الجغرافية في تنوع تلك الرياضات وأوجه التشابه بينهما في الامارتين وابرز ما تم تناوله في هذا البحث هو التعريف بالإمارة السامانية والغزنوية وذكر العاب الصيد وركوب الخيل ولعبة الصولجان ولعبة الخيال وتم إيضاح مدى اهتمام حكم الامارتين تلك الألعاب.

الكلمات المفتاحية: العاب التسلية، الرياضات، ركوب الخيل، صيد، السامانية، الغزنوية.

Abstract:

The study of the social aspects of Islamic civilizations is of paramount importance for understanding their comprehensive development. Social life has always been closely intertwined with the political and economic life of any state or emirate in the Islamic world. This research sheds light on a specific facet of social life: amusement games and sports in the Samanid and Ghaznavid Emirates. It highlights the types of sports prevalent in both emirates, the extent to which the geographical environment influenced the diversity of these sports, and the points of similarity between them. The primary focus of this research includes an overview of the Samanid and Ghaznavid Emirates, alongside an exploration of hunting games, horse riding, polo (Chogan), and equestrian fantasy games (Al-Khayal), illustrating the significant interest that the rulers of both emirates took in these activities.

Keywords: Amusement Games, Sports, Horse Riding, Hunting, Samanid, Ghaznavid.

المقدمة

تعد الدراسات التاريخية عن امارات المشرق الإسلامي في غاية الأهمية وعلى الرغم من أهميتها لا تزال العيد من الجوانب في تلك الامارات لم يسلط الضوء عليها بدراسات اكاديمية، لما لها من أهمية بالغة في فهم التطور الحضاري لتلك الامارات ومن بين تلك الجوانب جانب في الحياة الاجتماعية يغلف بالعاب التسلية في الامارة السامانية والغزنوية باعتبارها جزء من الحياة اليومية الترفيهية اذ ركزنا في هذا البحث على الألعاب الرياضية التي كانت سائدة في بلاطات الامراء والسلاطين وبين عامة الناس في تك الامارات.

لذا قسم البحث الى جزءين الأول يتمثل بذكر الألعاب التي كانت منتشرة في الامارة السامانية ومنها الصيد وركوب الخيل ولعبة الصولجان اما الجزء الثاني فأنه اختص بذكر الألعاب والرياضيات والتي كانت في الامارة الغزنوية والتي لا تختلف كثيراً عن ما ورد في الامارة السامانية باعتبار الغزنويين هم ورثة السامانيين في حكم المشرق الإسلامي.

الامارة السامانية: (٢٦١هـ ـ ٣٨٩هـ)

نشأت الامارة السامانية على يد السامانيين وهي اسرة فارسية كانت تدين بالديانة الزرادشتية قبل اعتناقهم الإسلام في العصر الاموي، وكانت تربطهم علاقات ودية مع الخلافة العباسية، وفرضت سيطرتها على إقليم بلاد ما وراء النهر ومناطق واسعة من خراسان، اتخذت من مدينة بخارى حاضرة لهم[١] والتي كانت من اهم المراكز الحضارية في العالم الإسلامي، وبالنظر لسعة مناطق نفوذ السامانيين امتاز المجتمع الساماني بالتنوع اذ ضم الاتراك والفرس والعرب مما اثرى الحياة الاجتماعية والثقافية في الامارة واسهم هذا التنوع في ظهور اشكال متعددة من وسائل والعاب التسلية الترفيهية عكست تفاعل الثقافات المختلفة في المنطقة في بلاد ما وراء النهر وخراسان وشملت مختلف الجوانب الفكرية والرياضية والاجتماعية[٢].

لذلك شهدت الامارة السامانية تنوعاً كبيراً في العاب التسلية التي عكست طبيعة المجتمع ويمكننا ان نذكر ابرز العاب التسلية في الامارة السامانية ما يلي.

اولاً: الصيد:

كان الصيد من الهوايات المفضلة لدى الامراء السامانيين وعامة الناس اذ عّد من اشهر وسائل التسلية وأكثرها انتشاراً في الامارة السامانية، وتمتد رحلات الصيد من الصباح الى المساء، وفي بعض الأحيان تستغرق الرحلة عدة ايام[٣].

ويتم ترتيب شؤون الصيد وتنظيمها للامراء السامانيين التي يقومون بها مع ندمائهم من قبل المسؤول في الامارة السامانية اذ يقوم بتوفير كل ما تتطلبه الرحلة من طعام ووسائل الراحة التي يحتاجها الامراء ورفاقهم في رحلات الصيد(٤).

بالإضافة الى تجهيز الخيام التي ينامون بها الخدم الذين يتولون امر الخدمة(٥).

وكان بعض الامراء السامانيين يصطحبون الأسود معهم في رحلات الصيد مثلما كام يفعل الأمير احمد بن إسماعيل الساماني(٦).

وكان لدى بعض الامراء السامانيين مناطق مفضلة بالصيد اذ كان الأمير إسماعيل بن احمد يفضل التوجه الى قرية زرمان ذات البساتين الكبيرة لممارسة هواية الصيد(٧)، اما الأمير احمد بن إسماعيل فكان يفضل الصيد في ناحية فرير على نهر جيحون(٨).

وشغف السامانيين بهواية صيد السمك فكانوا يقصدون الأنهار والبحيرات لممارسة هوايتهم(٩)، كما انتشرت بين بعض فئات المجتمع الساماني هواية صيد الطيور ومن ابرز المناطق التي كانوا يقصدونها لذلك مدينة سرخس وإقليم الصغانيان(١٠) ومن ابرز الوسائل التي استخدمها السامانيين في صيد الطيور وهي رميها بكرات الطين او الحجارة، وفي بعض الأحيان تكون الكرات مصنوعة من مواد معدنية يطلق عليها البندق والصيد بها يسمى رمي البندق(١١).

وكانوا يصطادون بواسطة طائر الباز وهو نوع من الطيور الجارحة تستخدم في الصيد(١٢).

ثانياً: ركوب الخيل:

يعد ركوب الخيل والتسابق بهما من الرياضات التي لاقت اقبالا كبيراً في الامارة السامانية من العامة والخاصة على حد سواء(١٣)، لاسيما ان الفقهاء اجازوا هذا النوع من الرياضة بشرط ان يخلو من المراهنة، وكان ميدان السباق يعد لاستقبال المتنافسين من عساكر وغلمان فضلا عن اماكن الجلوس لعامة الناس من المشجعين ويزين بطريقه تشابه الاحتفال بالأعياد(١٤)، ومن اشهر ميادين ركوب الخيل في الامارة السامانية يوجد في الحاضرة بخارى(١٥).

وبما أن ركوب الخيل وإتقانه ضرورة لكل جندي وتاجر ولكل رجال الدولة واحرائها، اذ كان الامراء السمانيين حريصين على إتقان مهارة ركوب الخيل ومن أشهر من أتقن هذه الرياضة هو الأمير الساماني اسماعيل بن احمد الذي كان يمتطي جواده في الايام الباردة من الصباح الباكر حتى صلاة الظهر(١٦).

وما عرف ايضا عن الامير عبد الملك بن نوح بأنه مولعاً بركوب الخيل والتسابق به حتى لقب بأبي الفوارس لبراعته في ركوبها(١٧).

وعد أتقان رياضة ركوب الخيل ضرورة لممارسة عدد من الرياضات المنتشرة في الأمارة السامانية[١٨].

ثالثاً: لعب الصولجان[١٩]

وهي لعبه تعتمد على ضرب الكرة من على ظهور الخيول وهي تحتاج الى براعة في ركوب الخيل والى مكان واسع ومبسط لممارستها اضافة الى الطبطابة وهي خشبة عريضة تضرب بها الكرة[٢٠]، وهي من الرياضيات التي أنتشرت في مدن الامارة السامانية والتي مارسها العامة والخاصة، ومن أشهر الامراء السامانيين المولع بهذه الرياضة هو الأمير نصر بن احمد الساماني اذ كان يخرج معه مقربيه لممارستها[٢١] وكان الامراء يشتركون معهم العلماء في لعب الصولجان[٢٢].

وما عرف عن لعبة الصولجان انها تتطلب قوة ومرونة الجسم أكثر ما تتطلبه بقية الرياضات لأن لاعبون هذه اللعبة يجب عليهم ان يضربون الكرة اثناء ركضهم بالخيول وقذفها على ضربتين من خلال حلقتين مثبتتين بأوتاد الواحد خلف الاخر[٢٣].

رابعاً: لعبة الشطرنج والنرد:

ظهرت لعبة الشطرنج في بلاد الهند اذ ابتكر الهنود هذه اللعبة ويلعب بها على ورقة مربعة حمراء، ثم انتقلت الى بلاد فارس وبلاد ما وراء النهر[٢٤] وتعد لعبة الشطرنج من اشهر الألعاب التي حظيت باهتمام واسع بين فئات المجتمع الساماني اذ ولع بها السكان وخاصة الفرس وعند الفتح الاسلامي لبلاد فارس وجد العرب ان اهالي بلاد فارس يمارسون اللعبة مع ضيوفهم في البيوت وليس بينهم فقط، وتعلمها العرب ثم انتقلت منهم الى اوروبا[٢٥]، واجاز الفقهاء لعبه الشطرنج ومن بينهم مفتي مدينه نيسابور سهل بن سهل (ت ٤٠٤هـ / ١٠١٣م) اذ ذكر (اذ سلم الحال من الخسران والصلاة عن النسيان فذلك انس بين الخلان)) [٢٦].

وكان من أشهر من برع في لعبة الشطرنج في الأمارة السامانية الطبيب ابو بكر الرازي ومن شده ولاعه وبالشطرنج ألف كتاب عنه هو (عذر من اشتغل بالشطرنج) [٢٧]

ومارس سكان الأمارة السامانية لعبة النرد المحرمة شرعاً، وهذه اللعبة من اختراع الفرس اذ يتم اللعب على رقعه بها اثنا عشر او أربعة وعشرون منزلاً شبه بعض الحكماء رقعه النرد بالأرض المهددة لسكانها ومنازل الرقعة الاربعة والعشرون بساعات الليل والنهار[٢٨].

خامساً: اللعب بالخيال او خيال الظل:

وهو الذي يعرف في وقتنا الحاضر بمسرح الدمى الذي يعتمد على صنع الدمى من الجلد ويتم تحريكها بعصا من وراء ثوب ابيض مشدود ليظهر خيال الدمية ويرجح أصل هذه اللعبة الى بلاد الهند ثم انتقلت الى بلاد فارس والاراضي العربية وغيرها[٢٩].

الامارة الغزنوية (٣٥٠ هـ – ٥٨٢هـ)

تعد الامارة الغزنوية من الامارات الاسلامية التي حكمت المشرق الاسلامي باسم الخلافة العباسية التي وضع اساسها القائد سبكتكين مولى السامانيين وقائد قيادة جيش خراسان في مدينة غزنه التي اتخذت حاضرة للإمارة[٣٠].

ان سبكتكين يعد المؤسس الحقيقي للإمارة التي ارتفع شانها في عهده واصبحت على درجه القوة والنفوذ[٣١] وبعد وفاته تسلم مقاليد الحكم في الامارة ولده محمود الغزنوي الذي بنى مجد الامارة اذ بلغت الامارة في عهده اوج عظمتها وقمة مجدها[٣٢].

ونظراً لارتباط الحياة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالحياة السياسية والاقتصادية في اية دولة او امارة في العالم الاسلامي لما لها من تأثير على الحياة الاجتماعية تكون المجتمع الغزنوي قبل المجتمع الساماني من الفرس والترك والعرب وبالتالي امتزجت الثقافات الثلاثة في الامارة الغزنوية[٣٣].

وبالرغم من اهمية الحياة الاجتماعية الا ان المؤرخين لم بنقلوا صورها وطبيعة الحياة العامة الا ان المؤرخ البيهقي اورد تفاصيل عن طبيعة الحياة الاجتماعية في الامارة الغزنوية باعتباره شاهد عيان ومن ابرز ما نقله البيهقي الالعاب التي انتشرت في الامارة بشكل كبير لما ابدى سلاطين الامارة الغزنوية من اهتمام بها [٣٤].

العاب التسلية في الامارة الغزنوية:

اتسمت الحياة الاجتماعية في الامارة الغزنوية بتعدد وسائل التسلية والترويح عن النفس، ومن أبرز الألعاب التي انتشرت في الامارة الغزنوية هي:

اولاً: الصيد

عّد الصيد من وسائل اللهو والرياضة في وقت نفسه اذ يساعد على تحسين المزاج وكان العامة والخاصة يمارسون الصيد اذ كان السلطان محمود الغزنوي يخرج للصيد ويقضي ثلاثة ايام وعند عودته يلاحظ عليه الراحة واعتدال المزاج[٣٥].

وفي احدى رحلات اصطاد السلطان محمود حمار وحش فقيدوه بالحبال وأمر السلطان بإن يوسم[٣٦] باسمه فوسموه وأطلقوه لان اصحاب سير الملوك قد ذكروا له ان بهرام كوركون أحد ملوك الفرس قد فعل ذلك[٣٧].

ومن السلاطين المولعين بالصيد السلطان مسعود بن محمود الغزنوي الذي كان يركب في امام البرد الشديد وقد بلغ الثلج غايته ليمارس الصيد ثم يسير بعد ذلك على الأرض وقد احتمل الى وقت الصلاتين (من صلاة الصبح الى صلاة الظهر) من المتاعب ما لا يتحمله غير الحجر الصلد وهو يردد بأنه ينبغي التعود مثل ذلك ((حتى لا يعجز المرء اذ ما قابلته مهام صعاب او ساعات شداد)) [٣٨].

وكان السلطان مسعود يصطاد الأسود من على ظهر الفيلة بعد ان يغطيى وجوهها بالحديد[٣٩].

ولم يقتصر الصيد على الوحوش والأسود وانما شمل أنواع شتىُ من الصيد[٤٠].

وكانت طريقة الصيد للسلاطين تتلخص في اعداد مساحة واسعة على شكل دائرة تجمع فيها حيوانات الصيد من كل مكان فياتي السلطان ويصطادها ويوجد في الامارة اشخاص متخصصين في حشر الحيوانات منهم أولاد نيازي قود قش وهناك سجل خاص بهذه الأمور كما أورده البيهقي[٤١].

وتوجد مساحات خاصة للصيد في الامارة ففي مدينة غزنه توجد مساحة في (جهة زه) في البستان المعروف (بصد هزاره)) [٤٢]، ويتم الصيد بواسطة الفهود والكلاب والصقور لذلك يتم العناية بتربية هذه الحيوانات[٤٣]، وخلال رحلات الصيد التي قد تستمر لمدة تتجاوز لسبعة أيام يصحب فيها السلاطين ندمائهم والمطربين وتقام مجالس الأنس والطرب ويتم اخذ طعام كافِ في صناديق معدة لهذه الرحلات[٤٤].

ثانياً: ركوب الخيل (الفروسية).

تعد رياضة ركوب الخيل من الرياضات التي لاقت رواجاً كبيراً في الامارة الغزنوية وانشترت بشكل كبير بين العامة والخاصة ومن ابرز السلاطين الذين اشتهروا بالفروسية السلطان محمود الغزنوي الذي تعلم منذ صغره مبادئ الفروسية والقتال الكلي ينشأ نشأة تمكنه من القيام بمهام السياسة ومعرفة فنون القتال نظرا لظروف البيئة التي يحياها[٤٥].

وكذلك عرف عن السلطان مسعود بن محمود الغزنوي مهارته بركوب الخيل والفروسية منذ صغره[٤٦].

ثالثا: لعبة الصولجان:

تعد لعبة الصولجان من ابرز الألعاب التي اشتهرت في الامارة الغزنوية وامتازت بأن لها قواعد خلاصتها بأن تضرب الكرة قدما ضرب خلسة وان يكون الضرب متشسازرا مترافقاً متراسلاً وأن يتوخىُ ضرب الكرة تحت محزم الدابة ومن قبل لبنها في رفق ولا يجوز الاستعانة في ضربها بسوط وعلى اللاعب ان يتلافى التأثير في الأرض او كسر الصولجان جهلاً باستعماله او عقر الخيل كما ان عليه ان يحترس من ايذاء من جرى معه في ميدانه في شده جريه وان يتوخى الصدفة ويتحاشى الغضب[٤٧]

وهناك أمور يجدر باللاعب الانتباه اليها واهممها الاحتراز من السقوط والمصادمة وان يتوقف عن اللعب عند ابتداء العرق او الشعور بالتعب ويستحسن ان يدخل الحمام[٤٨].

ويوجد عدة ميادين في الامارة خاصة بلعبة الصولجان وكان من بين سلاطين الامارة الذين يلعبون الصولجان السلطان مسعود الذي اجاد في هذه اللعبة، وعرف عنه أيضا انه يستخدم سلاح الصولجان كسلاح شخصي إضافة الى انه كان حريص على مشاهدة العاب الصولجان[٤٩].

وممن اشتهر بلعبة الصولجان مضافا اليه الفروسية والرمي بالقرص والكرة بانواعها احمد بن انوشتكين احد قادة الجيش الغزنوي في عهد السلطان مسعود الغزنوي[٥٠].

ولم يقتصر فقط اللعب بالصولجان على اهل الامارة وانما يدعى الوافدين الى الامارة لمشاركتهم في هذه الرياضة[٥١].

رابعاً: المصارعة وحمل الاثقال.

ابدى سلاطين الامارة الغزنوية اهتماماً بالغاً بالألعاب الرياضية ومنها المصارعة وحمل الأحجار الثقيلة والمبارزة فقد مارس السلطان مسعود منذ صباه وشبابه هذه الرياضات اذ يذكر انه شوهد مرات وهو يبارز الأسد وحده لا ياذن للعبيد او الخدم في ان يساعدوه ابداً[٥٢]، فقد كان من قوة القلب ورباطة الجأش بحيث إذا ضربه استصوبه لم تثنه، بل برز الى الأسد برجولة مكابراً حتى يفضي عليه مما يدل بشكل لا يقبل الشك على شجاعته[٥٣].

ومن الأشياء التي شغف بها الشعب الغزنوي ركوب السفن في الأنهار وكان السلاطين الغزنويين يصطحبون فيها الندماء والغلمان والمطربين وتنفخ الابواق وتدق الطبول ويحملون شُتى أنواع الطعام والشراب[٥٤]، وفي احد الرحلات كاد السلطان مسعود ان يغرق في البحر سنة (٤٢٨هـ / ١٠٣٦م) [٥٥].

وبالنظر لأهمية هذه الرياضات كان ديوان الوكلات او مراقبة نفقات الاسرة الحاكمة يديره رجل ذو سمعة طيبة لأن هذا المنصب كان حساساً للغاية نظراً لما كان على عانقه من مسؤولية في خدمة القصر اذ يقوم بالإشراف على المطبخ الملكي والاصطبلات وعلى مواقع التسلية[٥٦].

مما تقدم يتضح لنا ان الغزنويين عرفوا ضروباً من الرياضات التي قصدوا بها التسلية والترويح عن النفس وبغض النظر عن كونها ممارسات مبتدعة او منقولة عن شعوب مجاورة الا انها ابرزت جانباً من الحياة الاجتماعية وطريقة المعيشة في الامارة الغزنوية.

الخاتمة

توصّل هذا البحث بعد دراسة الجوانب الاجتماعية في الإمارتين السامانية والغزنوية، والتركيز على ألعاب التسلية والرياضات السائدة فيهما، إلى جملة من النتائج أبرزها:

الارتباط الوثيق بين البيئة والنشاط الاجتماعي: أظهرت الدراسة مدى تأثير البيئة الجغرافية لبلاد ما وراء النهر وخراسان في تنوع الرياضات؛ حيث ساهمت المساحات الشاسعة والمراعي في ازدهار رياضات الفروسية، وركوب الخيل، والصيد.

عناية البلاط الحاكم بالرياضات البدنية: كشف البحث عن رعاية واهتمام سلاطين وأمراء الإمارتين (مثل إسماعيل بن أحمد الساماني ومحمود بن سبكتكين الغزنوية) البالغ بألعاب التسلية والفروسية، ليس لغرض الترفيه فحسب، بل لإعداد المقاتلين وبناء اللياقة البدنية والذهنية اللازمة لرجال الدولة.

التمازج والامتداد الثقافي بين الإمارتين: تبين وجود أوجه تشابه كبيرة في ألعاب التسلية بين المجتمعين الساماني والغزنوي (مثل لعبة الصولجان والفروسية)؛ مما يؤكد التأثير الثقافي المتبادل والامتداد الحضاري باعتبار الغزنويين ورثة السامانيين في حكم المشرق الإسلامي.

تنوع الألعاب وسعتها: لم تقتصر ألعاب التسلية على الرياضات الحركية كالصيد بالبزاة والفهود ولعبة الطبطابة فحسب، بل شملت ألعاباً ذهنية وثقافية وافدة وممتدة كالشطرنج والنرد، فضلاً عن مسرح الدمى (خيال الظل)، مما يعكس الثراء والتنوع الحضاري لمجتمع المشرق الإسلامي.

- التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها هذا البحث، يُوصى بالآتي:

التوسع في دراسة التاريخ الاجتماعي للمشرق الإسلامي: توجيه الباحثين والطلبة نحو دراسة الجوانب الاجتماعية اليومية لحضارات المشرق (كالملابس، والأعياد، والعادات والتقاليد)، وعدم اختزال التاريخ في الجوانب السياسية والعسكرية فقط.

تحقيق النصوص والمخطوطات الجغرافية والتاريخية: العناية بالتحقيق الدقيق للمؤلفات التي أرخت للمنطقة (مثل تاريخ البيهقي، وأحسن التقاسيم للمقدسي) واستخراج الإشارات الاجتماعية الكامنة في ثناياها وضبط أسماء الأعلام والمواقع الجغرافية فيها بدقة.

إجراء دراسات مقارنة بين الأقاليم الإسلامية: إعداد بحوث ومطالعات مقارنة بين ألعاب التسلية والرياضات في المشرق الإسلامي ونظيرتها في المغرب الإسلامي أو الأندلس، للوقوف على مظاهر الوحدة والتمايز في الهوية الثقافية والاجتماعية الإسلامية.

قائمة المصادر العربية

أولاً: المصادر التراثية

١- **ابن الأثير**: عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ)، *الكامل في التاريخ*، إعداد: إبراهيم شمس الدين، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.

٢- **الاصطخري**: إبراهيم بن محمد الكرخي (ت ٣٤٦هـ)، *المسالك والممالك*، مطبعة بريل، لندن، ١٩٣٧م.

٣- **البيهقي**: أبو الفضل محمد بن حسين (ت ٤٧٠هـ)، *تاريخ البيهقي*، ترجمة: يحيى الخشاب وصادق نشأت، دار الطباعة الحديثة، مصر، ١٩٥٦م.

٤- **الثعالبي**: أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩هـ)، *يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر*، تحقيق: مفيد محمد قمرجة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

٥- **الحموي**: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، *معجم الأدباء*، دار المأمون، مصر، ١٩٩٧م.

٦- **ابن خلدون**: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ)، *العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر*، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.

٧- **سمرقندي**: أحمد بن علي النظّامي عروضي (ت ٥٥٢هـ)، *جهار مقالة (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب*، ترجمة: عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٤٩م.

٨- **العباسي**: الحسن بن عبد الله، *آثار الأول في ترتيب الدول*، مطبعة بولاق، مصر، ١٢٩٥هـ.

٩- **العتبي**: أبو نصر محمد بن عبد الجبار (ت ٤٢٧هـ)، *تاريخ اليميني* (على هامش الفتح الوهبي للشيخ أحمد المنيني)، مطبعة جمعية المعارف، القاهرة، ١٢٨٦هـ.

١٠- **الفردوسي**: أبو القاسم، *الشاهنامة: ملحمة الفرس الكبرى*، ترجمة: سمير مالطي، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

١١- **ابن قتيبة**: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، *عيون الأخبار*، ط٢، القاهرة، ١٩٦٣م.

١٢- **القلقشندي**: أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ)، *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*، شرح وتعليق: محمد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.

١٣- **الكاشغري**: محمود بن الحسين بن محمود (ت ٤٦٦هـ)، *كتاب ديوان لغات الترك*، دار الخلافة، استانبول، ١٣٣٣هـ.

١٤- **الكرديزي:** أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود (ت ٤٤٣هـ)، *زين الأخبار*، ترجمة: لِمضاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ٢٠٠٦م.

١٥- **المقدسي:** شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ)، *أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم*، تقديم: شاكر لعيبي.

١٦- **ابن منظور:** أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، (د.ت).

١٧- **النرشخي:** أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ)، *تاريخ بخارى*، ترجمة: أمين عبد المجيد بدوي، ونصر الله مبشر الطرازي، ط٣، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).

١٨- **نظام الملك:** الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٨٥هـ)، *سياسة نامة (سير الملوك)*، ترجمة: يوسف بكار، ط٢، مطبعة السفير، الأردن، ٢٠١٢م.

ثانياً: المراجع الحديثة المطبوعة

١- **الساماني:** أحمد محمود، *الإسلام والحضارة العربية في آسيا بين الفتحين العربي والتركي*، دار النهضة العربية، القاهرة، (د.ت).

٢- **سرور:** محمد جمال الدين، *تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق – منذ عهد نفوذ الأتراك إلى منتصف القرن الخامس الهجري*، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٥م.

٣- **سوادي:** محمد عبد، *دراسات في تاريخ دويلات المشرق الإسلامي*، دار الكتب للطباعة والنشر، البصرة، ١٩٩٣م.

٤- **طاهر:** عبد الباري محمد، *خراسان وبلاد ما وراء النهر: بلاد أضاءت العالم بالإسلام*، دار رياض الصالحين للطباعة والنشر، مصر، ١٩٩٤م.

٥- **فامبيري:** أرمينيوس، *تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر*، ترجمة: أحمد محمود الساداتي، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، (د. ت).

٦- **الفقي:** عصام الدين عبد الرؤوف، *تاريخ الإسلام في جنوب غرب آسيا في العصر التركي*، مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٥م.

٧- **القوصي:** عطية، *المسلمون والشطرنج (دراسة تاريخية)*، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٨٥م.

ثالثاً: الأطاريح والرسائل الجامعية

١- **عاشور:** يسرى أبو بكر ذهبية، إقليم ما وراء النهر في العصر السلجوقي في الفترة من (٤٢٩هـ – ٥٥٨هـ / ١٠٣٧م – ١١٦٢م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، سنة ٢٠٠٨م.

رابعاً: الدوريات والمجلات

١- **أحمد:** عبد الحسين علي، "انتشار القبائل العربية في خراسان من الفتح حتى نهاية الحكم الأموي ١٣٢هـ"، *مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية*، قطر، العدد ١٠، ١٩٩٨م.

References (المصادر الاجنبية ان وجدت)

1- **Bosworth, C.E.**, *The Ghaznavids: Their Empire in Afghanistan and Eastern Iran (994 – 1040)*, Beirut: Librairie du Liban, 1973.
2- **Nazim, Muhammad** ,*The Life and Times of Sultan Mahmud of Ghazna* , with a foreword by the late Sir Thomas Arnold, Cambridge University Press, 1931.

الهوامش:

(١) عز الدين أبو الحسن علي بن أبو الكرم الشيباني المعروف بأبن الاثير (ت ٦٣٠هـ / ٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، اعداد، إبراهيم شمس الدين، ط٤، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣)، ٦/٢٥٤، عبد الرحمن بن خلدون، (ت٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، العبر وديوان ذوي السلطان الأكبر، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٩٢)، ٤/ ٣٨١، ٤٠٠.

(٢) أبو بكر محمد بن جعفر النرخشي، تاريخ بخارى، ترجمة، امين عبد المجيد بدوي، ونصر الله مبشر الطرازي، ط٣، (دار المعارف، القاهرة – لات)، ص٩٠ – ٩١، أبو سعيد عبد الحي بن الضحال بن محمود الكردبزي، زين الاخبار، ترجمة لمضاف السيد زيدان، (المجلس الأعلى للثقافة، مصر – ٢٠٠٦)، ص١٠٨، محمود بن الحسين محمود الكاشغري (ت ٤٦٦هـ)، كتاب ديوان لغات الترك، (دار الخلافة – ١٣٣٣)، ص٥٦ – ٥٧، عبد الحسين علي احمد، انتشار القبائل العربية في خراسان من الفتح حتى نهاية الحكم الاموي، ١٣٢هـ، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، العدد ١٠، ١٩٩٨، ص٩٨.

(٣) ابي القاسم الفردوسي، الشاهنامة ملحة الفرس الكبرى، ترجمة سمير مالطي، ط٢، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩)، ص١٨٤، نظام الملك الطوسي، (ت٤٨٥هـ)، سياسة نامة، ترجمة، بوسف بكار، ط٢، (مطبعة السفير، الأردن – ٢٠١٢)، ص١٢٧.

(٤) النرشخي، تاريخ بخارى، ص١٢٩ – ١٣١، نظام الملك، سياسة نامة، ص١٢٧.

(٥) النرشخي، تاريخ بخارى، ص١٣١، الكرديزي، زين الاخبار، ص٢١٢، قرى أبو بكر ذهبية عاشور، إقليم ما وراء النهر في العصر السلجوقي في الفترة من ٤٢٩هـ – ٥٥٨هـ / ١٠٣٧ – ١١٦٢م) أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق، سنة ٢٠٠٨، ص٣٣٢.

(٦) النرشخي، تاريخ بخارى، ص١٣١، الكرديزي، زين الاخبار، ص٢١٢.

(٧) النرشخي، تاريخ بخارة، ص١٢٩.

(٨) النرشخي، تاريخ بخارى، ص١٣١، الكرديزي، زين الاخبار، ص٢١٢.

(٩) إبراهيم بن محمد الاصطحرلي الكرخي، (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) المسالك والممالك، (مطبعة بريل، لندن – ١٩٣٧)، ص٣٠٣.

(١٠) شمس الدين ابي عبد الله محمد المقدسي، (ت٣٨٠ / ٩٩٠م)، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تقديم، شاكر لعيبي.

(١١) عاشور، إقليم ما وراء النهر، ص٣٤٢.

(١٢) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٢٥٢.

(١٣) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، (ت٤٢٩ هـ/١٠٣٧م)، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر، تح، مفيد محمد قمرجة، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٨٣)، ١٤٧/٤.

(١٤) عاشور، إقليم ما وراء النهر، ص٣٣٦ – ٣٣٧.

(١٥) نظام الملك، سياسة نامة، ص٦١.

(١٦) نظام الملك، سياسة نامة، ص٦١.

(١٧) الثعالبي، يتيمة الدهر، ١٧٤/٤.

(١٨) الثعالبي، يتيمة الدهر، ٨٥/٤، ارمينوس فاحيري، تاريخ بخارى منذ اقدم العصور حتى العصر الحاضر، ترجمة، احمد محمود الساراني، (مكتبة نهضة الشرق، القاهرة – لات)، ص١١٧.

(١٩) الصولجان: معرب لكلمة فارسية (جوكان) والتي تعني الحجن الذي تضرب به الكرة من على ظهور الخيل، احمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ / ١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، شرح وتعليق، محمد حسين شمس الدين، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٨٧)، ٥٥/٤.

(٢٠) عبد الباري محمد الطاهر، خراسان وبلاد ما وراء النهر بلاد أضاءت العالم بالإسلام، (دار رياض الصالحين للطباعة والنشر، مصر – ١٩٩٤)، ص١٤١ – ١٤٢.

(٢١) الثعالبي، يتيمة الدهر، ٨٥/٤.

(٢٢) شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م) معجم الادباء، (دار المأمون، مصر – ١٩٩٧)، ٧/ ١١– ١٢.

(٢٣) فاميري، تاريخ بخارى، ص١١٧.

(٢٤) الفردوسي، الشاهنامة، ص١٧٩ – ١٨٠.

(٢٥) عطية القوصي، المسلمون والشطرنج، ((دراسة تاريخية))، (دار الثقافة العربية، القاهرة – ١٩٨٥)) ص٩.

(٢٦) طاهر، خراسان وبلاد ما وراء النهر، ص١٤١ – ١٤٢.

(٢٧) القوصي، المسلمون والشطرنج، ص٧١.

(٢٨) محمد جمال الدين سرور، تاريخ الحضارة الإسلامية في الشرق – منذ عهد نفوذ الاتراك الى منتصف القرن الخامس الهجري، (دار الفكر العربي، القاهرة – ١٩٦٥)، ص٢٠١.

(٢٩) عاشور، إقليم بلاد ما وراء النهر، ص٣٤٢.

(٣٠) الكرديزي، زين الاخبار، ص٤٥.

(٣١) البيهقي، تاريخ البيهقي، محمد عبد سوادي، دراسات في تاريخ دويلات المشرق الإسلامي، (دار الكتب للطباعة والنشر، البصرة – ١٩٩٣)، ص٤٩.

(٣٢) نظام الملك، سياسة نامة، ص١٤٢.

(٣٣) احمد محمود الساماني، الإسلام والحضارة العربية في اسيا بين الفتحين العربي والتركي (دار النهضة العربية، القاهرة – لات)، ص٢٠٦ – ٢٩٨.

(٣٤) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص١٣٨، وما بعدها.

(٣٥) احمد بن علي النظامي عروضي سمرقندي (ت٥٥٢هـ / ١١٥٧م) جهار مقالة (المقالات الأربعة) في الكتابة والشعر والنجوم والطب، ترجمة عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط١، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة – ١٩٤٩)، ص٦٥.

(٣٦) يوسم: هو آثر الكي والوسام والسمة بكسرها ما وسم به الحيوان من ضروب الصور والميسم بكسر الميم المكواة، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، (دار صادر، بيروت – لات)، ٤/ ١٨٦.

(٣٧) أبو الفضل محمد بن حسين البيهقي، تاريخ البيهقي، ترجمة، يحيى الخشاب وصادق نشأت، (دار الطباعة الحديثة، مصر – ١٩٥٦)، ص٥٤٤.

(٣٨) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص١٣١.

(٣٩) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص١٣٣، ص٣٨٢، عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، تاريخ الإسلام في جنوب غرب اسيا في العصر التركي، (مطبعة المدني، القاهرة – ١٩٧٥)، ص١٩٠.

(٤٠) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٢٦٠.

(٤١) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٣٠١، ص٤٣٦، ص٥٤٣،

Bosworth C.E, The Ghaznavids, Their Empire in Afghanistan and Eastern Iran "994 – 1040" Beirut, Libraire Duliban – 1973), p 141.

(٤٢) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٢٨٨.

(٤٣) الكرديزي، زين الاخبار، ٢/٩٤، البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٥٤٤، Bosworth, The Ghaznavids, p.94.

(٤٤) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٢٦١، ص٥٣٧ – ص٥٣٩.

(٤٥) أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي، تاريخ اليميني على هامش الفتح الوهبي للشيخ احمد المينني، (مطبعة جمعية المعارف، القاهرة – ١٢٨٦هـ)، ٣٣/١.

(٤٦) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٤٥٣.

(٤٧) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتبة، عيون الاخبار، ط٢، (القاهرة – ١٩٦٣)، ١٣٣/١.

(٤٨) الحسن بن عبد الله العباسي، آثار الأول في ترتيب الدول (مطبعة بولاق، مصر – ١٢٩٥هـ)، ص١٢٨ – ١٣٠.

(٤٩) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص١٣٨، ص٣٦٤، ص٤٣٣، Bosworth, The Ghaznavids, p116

(٥٠) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٤٥٣.

(٥١) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٤٥٢.

(٥٢) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٤٥٢.

(٥٣) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص١٣١.

(٥٤) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٢٦١، ص٥٤٧، الفقي، تاريخ الإسلام، ص١٩١.

(٥٥) البيهقي، تاريخ البيهقي، ص٥٤٧.

(56) Nazim(m), The life and the time of Mohmud of Ghanzna, with a fore word by the late sirtomes Arnold Cambridge, 1931, p147.